

Distr.: General
28 March 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإحفاً برسالتي إليكم المؤرخة ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (A/59/696-S/2005/75)، أتشرف بأن أطلعكم على الانتهاكات الجديدة لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص التي قامت بها طائرات السلاح الجوي التركي في ٢ و ٩ و ١٤ و ٢١ و ٢٣ شباط/فبراير و ٢ و ٣ و ٩ و ١١ و ١٤ و ١٦ و ٢١ و ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، على النحو التالي:

في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-160، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-160، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال

الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز غلفستريم (Gulfstream) منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم غادرت المنطقة باتجاه الجنوب الغربي.

وفي ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي اليوم نفسه، دخلت طائرة عسكرية تركية من طراز غلفستريم قادمة من الجنوب الغربي لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم غادرت باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي اليوم نفسه، أقلعت طائرة عسكرية تركية من طراز كوغر (Cougar)، من مطار كريني غير الشرعي، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقتي ميساوريا وأموشوستوس المحتلتين قبل أن تهبط في المطار نفسه.

وفي ٢ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-160، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي اليوم نفسه، أقلعت طائرتان عسكريتان تركيتان مجهولتا الطراز من مطار كريني غير الشرعي، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقتا فوق منطقتي ميساوريا وأموشوستوس المحتلتين قبل أن تهبطا في المطار نفسه.

وفي ٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-160، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي اليوم نفسه، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز CN-235، منتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية، ثم غادرت باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١١ و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٥، أقلعت طائرتان عسكريتان تركيتان مجهولتان الطراز من مطار كريني غير الشرعي، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقتا فوق منطقتي ميساوريا وأموشوستوس المحتلتين قبل أن تهبطا في المطار نفسه.

وفي ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-160 وطائرة عسكرية تركية مجهولة الطراز وقامتتا بما مجموعه ثلاثة انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا كالتالي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية من طراز C-160 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية التركية المجهولة الطراز من مطار كريني غير الشرعي، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته محلقة فوق منطقة أموشوستوس المحتلة، ثم هبطت في مطار كريني غير الشرعي.

وفي ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 وطائرة عسكرية تركية من طراز B-200، قادمتين من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، وقامتتا بما مجموعه أربعة انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقتا فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبطا في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥، دخلت منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران طائرة عسكرية تركية من طراز C-130 وطائرة عسكرية تركية مجهولة الطراز وقامت بما مجموعه ثلاثة انتهاكات للأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا كالتالي:

(أ) دخلت الطائرة العسكرية التركية من طراز C-130 منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران قادمة من منطقة أنقرة لمعلومات الطيران، ومنتهكة بذلك الأنظمة الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لنيقوسيا، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، قبل أن تهبط في مطار تمبو غير الشرعي الذي غادرته في نفس اليوم باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران؛

(ب) أقلعت الطائرة العسكرية التركية المجهولة الطراز من مطار تمبو غير الشرعي، منتهكة بذلك المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، حيث حلقت فوق منطقة ميساوريا المحتلة، ثم غادرتها باتجاه منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أعرب عن احتجاجي الشديد على الانتهاكات المبيّنة أعلاه، التي ليست خرقاً جسيماً للقانون الدولي فحسب، وإنما تشكل أيضاً خطراً شديداً على الطيران المدني الدولي، وإني أدعو إلى وقفها فوراً. وفضلاً عن ذلك، فإن هذه الانتهاكات تخلق مناخاً من التوتر والمواجهة وتعيق الجهود الرامية إلى تحسين الحالة على أرض الواقع في كافة الميادين. ومن دواعي الأسف الشديد أن نشهد استمرار تركيا في أعمالها الاستفزازية وإصرارها على دعم وتعزيز كيان انفصالي في قبرص، مما يقوض أي جهود من أجل المصالحة وتوحيد الجزيرة.

وبالنظر خاصة إلى افتتاح المفاوضات بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، يتعين على تركيا أن تراجع سياستها بشأن قبرص، وتتقيد بقرارات مجلس الأمن، وتحترم سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الإقليمية. ولدى حكومي اعتقاد راسخ بأن وقف انتهاكات المجال الجوي لجمهورية قبرص يمكن أن يشكل خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس د. مافرويانيس